كل ما أتاك فأنت تأتيه ألا ترى أنك تقول أتيت على خمسين سنة وأتت على خمسون سنة .

والثاني مبلوغا اليه قاله ابن الأنباري وقال ابن جريج وعده هاهنا موعوده وهو الجنة ومأتيا يأتيه أولياؤه .

قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا فيه قولان .

أحدهما أنه التخالف عند شرب الخمر قاله مقاتل .

والثاني ما يلغى من الكلام ويؤثم فيه قاله الزجاج وقال ابن الأنباري اللغو في العربية الفاسد المطرح .

قوله تعالى إلا سلاما قال أبو عبيدة السلام ليس من اللغو والعرب تستثني الشيء بعد الشيء وليس منه وذلك أنها تضمر فيه فالمعنى إلا أنها يسمعون فيها سلاما وقال ابن الأنباري استثنى السلام من غير جنسه وفي ذلك توكيد للمعنى المقصود لأنهم إذا لم يسمعوا من اللغوا إلا السلام فليس يسمعون لغوا البتة وكذلك قوله فانهم عدو لي إلا رب العالمين الشعراء 77 إذا لم يخرج من عداوتهم لي غير رب العالمين فكلهم عدو .

وفي معنى هذا السلام قولان .

أحدهما أنه تسليم الملائكة عليهم قاله مقاتل .

والثاني أنهم لا يسمعون الا ما يسلمهم ولا يسمعون ما يؤثمهم قاله الزجاج .

قوله تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا قال المفسرون ليس في الجنة بكرة ولا عشية ولكنهم يؤتون برزقهم على مقدار ما كانوا يعرفون في الغداة والعشي قال الحسن كانت العرب لا تعرف شيئا من العيش أفضل من الغداء والعشاء فذكر ا لهم ذلك وقال قتادة كانت العرب إذا أصاب أحدهم